

# هل يبطل عقد زواج من اعتقد عدم كفر اليهود والنصاري

## /الأحد)1202-4-71م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال تأملوا معي كويسي يعني عندما كنت في سن تسعاشر سنة يا أخي الصغير من المدرسة وكان يقول أذامي ان اليهود والنصاري  
حطب جهنم وانهم كفار وانه تعلم هذا في المدرسة - 00:00:01

استغريت من كلامه جدا وقلت له ان هذا ليس ب صحيح هم اهل كتاب ونحن لا نعرف انهم كفار عند الله ام لا سيدخلون سيدخلون النار  
ام لا لم استحضر في ذهني الآيات التي تقول بتکفيرهم ولم استحضر في ذهني الآيات الان - 00:00:24  
ولا معناها ابدا مع اني كنت ساعتها اقرأ القرآن والظاهر لم اكن اتدبر المعاني. بل اقرأ قراءة فقط وكانت في لبس من الامر كنت اظن  
انهم ليسوا جميعا كفار لأن منهم الموحدين - 00:00:45

وهم امرهم الى الله لأن جار غير مسلمة تقول ان الله واحد وان عيسى رسول وتؤمن سيدنا محمدنبي وحج هذا اللبس ايضا لاني  
اعرف ان المسلم يمكن ان يتزوج منه - 00:01:05

يبنما لا يمكنه الزواج من الكفار وان طعامهم حل لنا واننا امرنا بالاحسان اليهم. كان الامر ملتبسا عندي جدا طيور وبعد حين انا الان  
عمرني اربعة وعشرين سنة ومتزوجان تذكرت هذه الحادثة - 00:01:22

وانا اعلم الان يقينا بكفره بعد ان وعيت الدلة التي غفلت عن معناها فيما مضى الحال تم حن للسؤال اني اعاني من الشك في  
صحة زواجي يساب عدة افكار وامور منها هذه الفكرة. هل انا كنت في حكم الكافرة - 00:01:41

عندما اعقدت زواجي بسبب هذا الاعتقاد الفاسد الذي ظننته صحيحا فيكون عقد الزواج باطل انا من بلدة فيها نصاري كفار  
ونخالطهم ومجتمعي لا يظهر لنا انهم كفارمنذ ان كنا صغارا. لكن حدث - 00:02:04

هذا الموقف عندما انتقلنا من البلد ووعيت ذلك وفهمت خطأي بعد ان تزوجت انا اعاني بسبب هذا الموضوع. ارجو ان يتسع صدراكم  
للجاجة فانا اخاف الحرام وانا اعاني من الوسواس القهري بعد ان عرفت ان هناك نواقض للإسلام واشك باني وقعت - 00:02:23  
اكتب الكثير منها عن جهل وغفلة ودون علم وقصد ودون العلم بحرمتها ايضا. وهذا مما ضعف شكيه في صحة زواجي ضعف  
الوسواس الذي يغتالني فارجو ان يتسع صدراكم للجاجة على سؤالهم - 00:02:47

الجواب عن هذا يا امة الله لغير المسلمين المسلمين لاهل الاسلام لهم البر والقسط والمعاملة بالحسنى والمواساة وحفز حقوق الجار  
ان كانوا جيرانا كل ما يخطر على بالك من انواع الرفق - 00:03:10

في التعامل تعبدنا الله به ان شاء الله في تعاملنا مع القوم وانت تستصحب في هذا بالإضافة الى الخلق الاسلامي العام. نية التألف ان  
يروا من اهل الاسلام صورة جميلة - 00:03:44

ترافقهم في الاسلام وتحببهم في الدخول فيه يعني فلا منازعة في هذه. خلينا نفرغ من هذه عشان ندخل على المعضلة عند صاحبة  
السؤال هذا هو المعتقد الصحيح في المشيئة ما كنت عليه يا سيدتي في الماضي كنت معذورة فيه بالجهالة - 00:04:00

من اقر في الجملة بالتوحيد والرسالة. وبرئ من الشرك والكفر. ومن كل دين يخالف دين الاسلام يعذر فيما رأى ذلك من التفاصيل  
تعلقت بالاصول او تعلقت بالفروع. انت كان لديك الاقرار المحمل بالتوحيد - 00:04:25

الاقرار المحمل بالرسالة. البراءة المجملة من الكفر والشرك ثبت لك عقد الاسلام بهذا فلا يكفر احد بعد ثبوته في عقد الاسلام له الا بعد

قيام الحجة الرسالية التي يكفر معاندها - 00:04:43

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولًا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن ننزل ونخزي فالله جل وعلا رحمة منه وفضلاً وحناناً منه وبراً لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه. وأهل السنة لا يكفرون أحداً ثبت له عقد الإسلام - 00:05:02

الا اذا جاء بمكفر يقيني قطعي قد اقيمت به عليه الحجة وازيدت شبهته لان استحياء النفوس بالتوبة واستبقائهما على الاسلام احب الى الله من اهلاكها. يعني على الردة ومن دفعها الى الاصرار - 00:05:34

والعناد والمشقة. فانت يا سيدتي اه بخير وهذا وهذه الشبهة العارضة لا تؤدي الى نقض عقد اسلامك. ولا اذا اخرجت من الملة ولا الى افساد عقدي وانت قد تبين لك الحق فاتبعيه والحمد لله. بل ان اهل العلم يقولون من ارتد عن الاسلام ردة صريحة - 00:05:58

ساب الاسلام ودخل النصرانية فان عقد زواجه يكون موقوفاً في مدة العدة ان اسلم في العدة فهو على نكاحه ولا يحتاج الى استئناف عقد جديد اما اذا انقضت ايام العدة - 00:06:24

ولا يزال على كفره ووشركه هنا ينفسخ عقد الجائحة. والفاظ الكفر او افعال الكفر الطارئة العارضة التي يتعرض لها بعض المنتسبين الى الاسلام. في الغالب بعدها يستغفرون ويندمون ناوي يتوبون ولا يكن لهم قصد ولا توجه الى البقاء على الكفر او البقاء على الردة بل ولا الى مجرد - 00:06:46

اقترافها عن عدم وهم يعلمون: سيدتي اخرجي من محرقة الوساوس لا تتمكن الشيطان منك فيبغض اليك حياتك. ويبغض اليك زوجك. ويخرجك في سلسلة منزومة من شقاء والضنك والنكد. أسأل الله يا سيدتي - 00:07:15

ان يأخذ بناصيتك اليه اخذنا ان يأخذ بناصيتك الي وان يردد اليه رداً جميلاً. انه ولد ذلك القادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:07:39